

تَغَارِيدُ رَمَضَانَ وَتُرَانِيمُ الْإِيمَانِ

صياغة

د . حمزة بن فايع آل فتحي



مركز
أضواء
العلم





(شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّناتٍ مِّنَ

الهُدىِّ وَالْفُرْقانِ). سورة البقرة.

(إِذا جاءَ رَمَضانُ ؛ فَتَحَتْ أَبْوابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوابُ النَّارِ،

وَصُفِّدَتْ الشَّيَاطِينُ). متفق عليه.

(إِذا صَمْتَ فَلْيَصُمْ سَمْعُكَ وَبَصْرُكَ وَلِسَانُكَ عَنِ الكَذِبِ

والمحارم ، ودع أذى الجار ، وليكن عليك وقار وسكينة يوم

صومك ، ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء). جابر

رضي الله عنه .



(فصيائُنَا هذا يحتاجُ إلى استغفارٍ نافعٍ، وعملٍ صالحٍ له شافعٍ،
كم نخرقُ صيامنا بسهام الكلام، ثم نرقعه، وقد اتسع الخرقُ
على الراقع). الحافظُ ابن رجب الحنبلي رحمه الله .

فديتك زائراً في كل عامٍ
تُحيًا بالسلامة والسلامِ
وتُقبِلُ كالغمام يفيض حيناً
ويبقى بعده أثرُ الغمامِ
وكم في الناس من كلفٍ مشوقٍ
إليك وكم شَجِيٍّ مُستهامِ
(الأديب الرافعي رحمه الله)



توطئة

الحمدُ لله رب العالمين ، أكرمنا برمضان المتقين ، وموسم
التائبين ، وصلى الله وسلم على سيد الصائمين ، وإمام الزاهدين ،
نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ..

وبعد:

فالحمدُ لله على بلوغ رمضان، ونسأل الله البركة فيه، والعون
والتسديد، وقد كان للعبد الفقير فيه عادة سنوية تأليفاً واستنباطاً،
وهذه السنة استحضرتُ تغاريذ قديمة ، ومقالات فائتة ، جمعتها
مضيفاً إليها أشياء جُدداً، ومعاني قِدداً، عليها تكون حافزاً لي
ولإخواني القراء، والطامحين في ذلك المسلك ...



وفي كلِّ عام فِكرةٌ نحوَ فِكرةٍ * * وفي كلِّ صومٍ يثمر القلبُ أنجماً

فتحيا به تلك اليراعُ وترتقي * * محلاً جميلاً يمنحُ الروحَ معلماً...!

اللهم أعطنا من موانح الشهر، وأكرمنا بفواتحه ، وبلغنا أسرارَه

وفواضله...!

والله الموفق والمعين...!

جدة

٣/٩/١٤٤٣ هـ



١- هكذا النداءُ الرمضاني جذابٌ ومشمولٌ بالرحمة

والتشجيع (يا باغي الخير أقبل ..).

٢- من شرفِ الصيام أنه لم يُصَرَفْ لغير الله ، وثوابه باهر

عظيم (إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به ..).

٣- ليكن في صيامك منافذٌ للتقوى ، وإلا فقدت ثمرته

(كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ).

٤- التقوى في الصيام جدٌ ومسارعة ، وحفظ ومراقبة ،

وكف ومتابعة (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ).



٥- أسوأُ آفات الصيام تهوُرُ الألسنة.. (من لم يدع قول

الزور ..).

٦- صيامك قد كُتِبَ على السابقين فلا تضجر أو تغترَّ..

(كما كُتِبَ على الذين من قبلكم).

٧- في الصيام طاقةٌ وإن أتعب ، وهمةٌ وإن شقَّ ، ومتعةٌ وإن

طال ..!

٨- في رمضان مددٌ إيماني وروحاني ، يفيضُ بالسعادات ..!

٩- يتدبُّ بالمشقة والإمساك ، وينتهي بالفرح والانشراح

(للصائم فرحتان يفرحهما).



١٠- إذا جعتَ فتذكر ملايين من الجوعى والمحتاجين

(من لا يَرحم لا يُرحم...).

١١- بالله أما تهزك تفتحُ أبواب الجنة، وانغلاق النيران (إذا

جاء رمضان فتحت...).

١٢- جيئته مُفرحة ، ودخوله متعةٌ وعزيمة.. (فُتحت أبواب

الجنة، وغلقت أبواب النيران..).

١٣- من علاماته تصفيد الشياطين، فصُفِّد جوارحك إلا

في القربات .. (وَصُفِّدَت الشياطين).



١٤- من أول ليلة لا تشتغل بالدنيا، وارتق بهمتك.. (إذا

كان أول ليلة من شهر رمضان صُفدت الشياطين).

١٥- فيه رحماتٌ دانية ، وبركاتٌ زاهية ، ومنجاة سامية ..

(والله عتقاء من النار).

١٦- إنما يُمنعُ خيرَ رمضان محرومٌ أو مغبونٌ .. (فيه ليلة

خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم).

١٧- ليس العتق في آخره فحسب ، بل كل ليلة .. (والله

عتقاء من النارِ وذلك كلَّ ليلة).



١٨- في رمضان معالمٌ لاهتزاز الروح داخليًا ، لتنتلق في

مرضاة الله.. (أطيبُ عند الله من ريح المسك).

١٩- شهرُ رمضان من المكفرات، فشمّر للتوبة ، وأعلن

الندامة.. (ورمضانُ إلى رمضان مكفرات ما بينهن إذا

اجتنب الكبائر).

٢٠- صُوم ولا تُغفل جناحيك "الإيمان والاحتساب"

(إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه ..).

٢١- حتى التراويح فيه مُبهجة، مع كونها سنة.. (من قام

رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه).



٢٢- استشعر في صيامك ركنًا مفروضًا ، لا عادةً متكررة

.. (بُني الإسلام على خمس).

٢٣- مباحجُه، وفضائله تستحثُّك على الخيرات، فلا

تسوّف... (ورغمَ أنفٍ رجلٍ دخل عليه رمضان ثم

انسلخ قبل أن يُغفر له).

٢٤- ليكن لك وردك اليومي من القرآن فهو أجل عبادة

فيه. (شهرُ رمضانَ الذي أنزل فيه القرآن..).

٢٥- لما ظمئ أهلُ الصيام في الدنيا رواهم الله يوم

القيامة.. (إن في الجنة بابًا يقال له الريان).



٢٦- صومُ يومٍ واحدٍ يبعدك عن النار ، فكيف بصيام

رمضان وتطوعات مشهورات... (من صام يوماً في

سبيل الله، بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً).

٢٧- لا يليقُ رمضانُ بباخلٍ ولا لئيمٍ ، ولا فظاً ولا غليظاً..

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس،

وكان أجود ما يكون في رمضان).

٢٨- فطر الصائمين ولو بنزر يسير، تمرات ، أو قطرات

ماء... (من فطر صائماً فله...).



٢٩- في الصوم اضبط لسانك كما تضبط بطنك (فإذا كان

يومٌ صوم أحدكم، فلا يرفث يومئذ ولا يصخب).

٣٠- ليكن ديدنك (إني صائم) لتقطع الخلاف ، وتقهر

الشیطان. (وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل : إني صائم

مرتين ..).

٣١- نهايةٌ كئيبة ، أن تفسد النية، أو يُبتغى بالعمل غير وجه

الله.. (رُب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع، ورُب

قائم ليس له من قيامه إلا السهر).



٣٢- ليكن لنا من صيامنا رادعٌ وزاجر عن كل ما يسوء ..

(من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في

أن يدع طعامه وشرابه).

٣٣- تكفيك لرمضان نيةٌ واحدة ، قد تأهبت لها روحك

عملاً وصخوراً .. (من لم يُبَيِّت الصيام قبل الفجر، فلا

صيام له).

٣٤- السحور اليومي صورةٌ للنية المستحضرة، والعزيمة

النشطة، والتذكار الجاد.. (فإن في السحور بركة).



٣٥- حينما تدركُ بركة السحور ، وأنه فيصلُ ومهمازُ لن

تفرطَ فيه.. (فصلُ ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب

أكلهُ السَّحَرُ).

٣٦- الفطرُ على الرطب معجزةٌ نبوية ، وصحةٌ بدنية ، لا

غنى للصائم عنها.. (كان النبي صلى الله عليه وسلم

يفطرُ قبل أن يصلي على رُطبات ،..).

٣٧- في كلِّ سنة يتفجرُ الصيام بمعجزات باهرة ، تزيد

إيمانك ، وتقوي اتباعك (يريد الله بكم اليسر).



٣٨- سفرُ الصائم رخصة للإفطار ، وإن صام لا حرج..

(قال أبو سعيد : فَمِنَّا مَنْ صَامَ، وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ، فَلَمْ

يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ.) .

٣٩- ليكن لك جوذٌ مختلف، وعطاء متواتر، فإنها قد لا

تتكرر عليك.. (من فطر صائماً كان له مثل أجره غير

أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً) .

٤٠- في الصيام رياضةٌ روحية وبدنية وفكرية ، تحييطك

بجمهرة من الخيرات.. (لعلكم تتقون) .



٤١ - الجودُ في رمضان متلونٌ ما بين ذكرٍ وصلاة، وصدقة

وخدمة، وعلم ومساعدة.. (وكان أجود ما يكون في

رمضان حين يلقاه جبريل).

٤٢ - مدرسة رمضان تمنحك الرحمة والكرم، وتهديك

العزيمة والمبادرة.. (فاستبقوا الخيرات).

٤٣ - ما أحلى التلاقي في رمضان على مائدة القرآن تلاوة

وتدبراً ومدارسة. (وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان

فيدارسه القرآن..).



٤٤ - رمضان مدرسةٌ تدبرية لكتاب الله، وليس مجرد

حصد للحسنات .. (فيدارسه القرآن).

٤٥ - ثلاثون يوماً تصنعُ لك وقايةً متينةً، عن الشهوات ،

وتحميك في الآخرة .. (الصيام جنة).

٤٦ - لما طابت النية فيه، غفر الله للناسي فيه .. (من نسي

وهو صائم فأكل أو شرب فليتمَّ صومه؛ فإنما أطعمه

الله وسقاه).



٤٧ - رمضانُ نافذةٌ إلى السعادة وراحة البال... (للصائم

فرحتان يفرحهما ، فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء

ربه).

٤٨ - صيامُك شفيعٌ لك بقدر نيتك واتباعك... (يقول

الصيام: أي رب، منعه الطعام والشهوات بالنهار

فشفّعني فيه ..).

٤٩ - في الصيام صبر وجوع ، فلا نجعل منه موسمَ مطاعم

ومشارب .. (حسبُ ابن آدم لقيمات).



٥٠- الفرحُ بالإفطار لا يعني تضخيمَ الأُطعمة ، التي

تنقلبُ علينا بالسوء والأسقام... (وكلوا واشربوا ولا

تسرفوا...) .

٥١- بركةُ السحور تتجاوز مجرد القوة البدنية حتى تصيرَ

قوة روحية، وهمةً عملية (تسحروا فإن في السحور) .

٥٢- وقتُ السحور سَحَرٌ ومبارك ، وساعات قد لا تُتدارك

، فاعمرها بذكرٍ واستغفار... (وبالأسحار هم

يستغفرون) .



٥٣- وفي الصيام تربية على الإخلاص والسرية... (يترك

طعامه وشرابه وشهوته من أجلي..).

٥٤- للقرآن في رمضان طعومةٌ خاصة، وحلاوة متناهية،

فاهتبلها قبل الفوات.. (شهر رمضان الذي أنزل فيه

القرآن).

٥٥- لا مثل للصوم ثواباً وفضيلة، ولا مثل له أثراً وصبراً،

ولا مثل له تربيةً وثماراً.. (عليك بالصوم فإنه لا مثل

له).



٥٦- في الجوع الرمضاني تذكيرٌ بأكبادِ جائعة ، وأرواح

ضامئة، إن ضُيعت في طول السنة جَدَّها رمضان

(فأصبحتم بنعمته إخوانا).

٥٧- كُنْ ربانياً وليس رمضانيا ، واستشعر نعمة الله عليك

(وما خلقتُ الجن والإنسَ إلا ليعبدون).

٥٨- عند الإفطار فرح وانسراح ، ودعاءٌ مستجاب ، فلا

تفرط في لحظاتها الإيمانية.. (وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ).



٥٩- حينما يكون النهار صياما ، والليل قيامًا ، لم يبق

لزهرات الدنيا متسع.. (من صام رمضان... من قام

رمضان).

٥٠- في الصيام كسرٌ لشهوة البطن والفرج، وقلٌّ من تفكر

في ذلك ، وعالج نفسه.. (فعليه بالصيام فإنه له وِجاء).

٥١- امتناعك عن المباحات بضع عشرة ساعة، علامة

التزام ومجاهدة ، وفي داخلك هو من المستحيات...

(والذين جاهدوا فينا لنهدينهم...).



٥٢ - عملية الصيام عمليةٌ تغييرية ، فيها كُفٌّ وحبسٌ ،

وامتناعٌ ومثابرةٌ، من شأنها أن تصنعَ العجائب..

(لعلكم تتقون).

٥٣ - إرادتك الداخلية في الصيام والتحمل ، دليل على

حيازتك همّةً عليا، فذلها في طاعة الله (فإنه لا عدلٌ

له).

٥٤ - كم من صوام رحلوا بصيامهم إلى جناتِ السعادة..

(إيماناً واحتساباً).



٥٥- تُسلسلُ الشياطين ، ولا تزالُ بعضُ شياطين الإنس

منطلقةً، لا تبالي بوقار الشهر وحرمته .. (رَبِّ صَائِمٍ

حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجَوْعُ وَالْعَطَشُ ..).

٥٦- ستشاهدُ في رمضان وجوهًا جديدة، فالحكمةُ

احتوائها ، والرحمة الحفاوة بها وتشجيعها ..

(ارحموا من في الأرض ..).

٥٧- ازدحامُ المساجدِ مؤذنٌ بالتراحم والتعاون وإشاعة

الفقه والترفق .. (فالله يحب الرفق في الأمر كله ..).



٥٨- بركات رمضان لا حصر لها، فارشف من يبايعها

(فُتحت أبواب الجنة ..).

٥٩- حرمة وهيبته تولد شيئاً اسمه الحياء .. (ويا باغي

الشر أقصر).

٦٠- ثلاثون يوماً كافيةٌ في صناعتك وتغييرك إذا صدقت

وأحسنت .. (اياماً معدودات).

٦١- لرمضان أخلاق وآداب لا تُكتسب إلا فيه ، فلا

تَحْرَمَنَّها رَوْحك .. (الصُّومُ جنة).



٦٢ - حينما تتخطفُ الشهواتُ من كل مكان ، لا يصدّها

حينئذُ إلا إيمانٌ صادقٌ، وصيامٌ صالحٌ.. (والصيامُ جُنَّةٌ).

٦٣ - تخلصُ من صيام العادة ، وتنوع في عبوديتك للواحدِ

الأحد ... (من صام رمضان إيماناً واحتساباً).

٦٤ - مناكرُ في رمضان مشيئةٌ لصيامنا.. (فلا يرفث ولا

يفسق ولا يجهل).

٦٥ - ستلاقي في صيامك غضابي و مندفعين وجهالا ، فادفع

ذلك بالرفق وإني صائم.. (فإن امرؤ سابه فليقل : إني امرؤ

صائم..).



٦٦ - الصيامُ النزيه كاف في تزكيتك، فكيف إذا خلطته

بصنوف من الخيرات.. (إنهم كانوا يسارعون في

الخيرات).

٦٧ - صم بالقلب واللسان والجوارح ، وكن في مصاف

المتقين المقربين .. (إنما يتقبل الله من المتقين).

٦٨ - حضور رمضان يعني التأهب له والارتقاء، وسؤال

الله العون والتوفيق.. (إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَ كُمْ).



٦٩- لن تحضرَ في رمضان حتى يحضرَ قلبُك، ويستيقظ

ضميرك، وتشعر أنك مخاطب بهذا الشهر،.. (إن هذا

الشهرَ الشهر قد حضركم...).

٧٠- كلُّ الملاذ تهونُ عند لذة صيامه وقيامه والبهجة

الغامرة من جرائه... (ولا يحرم خيرها إلا محروم).

٧١- وتذكر أنه أيام معدودات، تُختطفُ سريعاً، وتنسلخ

بلا مقدمات وإرهاصات (أياماً معدودات..).



٧٢- وإن من الحرمان أن لا تحركه نصوصه، ولا تجذبه

فصوصه، ولا تستحثه رجاله وخواصه.. (إن هذا الشهر

قد حضركم ...).

٧٣- إذا غلب علينا استرخاؤ السنن الرمضانية، فوّتنا

كثيرا من المنن... (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون).

٧٤- ما صامَ من أطلق لسانه، وطغا بجوارحه، ولم يرعَ

حُرْمته. (فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه).

٧٥- هدايا رمضان: صومه وقيامه وقيام ليلة القدر.



٧٦- شرط المغفرة في رمضان: التصديق والاحتساب ..

(غفر له ما تقدم من ذنبه..).

٧٧- كم من صائمٍ لرمضان، وفعله عادة، وليس قرْبَةً وإِنَابَةً

(إيماناً واحتساباً).

٧٨- تراجعُ الصوام بعد العشر الأولى ، تراجع همة قبل أن

يكون تراجع عزيمة... (وسُلسلت الشياطين).

٧٩- السحور في السَّحَر، فاجعله موطنَ رفعة، لا موطنَ

غفلة ومتعة.. (والمستغفرين بالأسحار) .



٨٠- برغم جوع الصائم، إلا أن ينابيع السعادة، تنصب

عليه انصباباً... (للصائم فرحتان).

٨١- في قوله (أجود الناس) سراع وجد وارتقاء (فلرسولُ

الله أجودُ بالخير من الريح المرسلة).

٨٢- في رمضان فرصٌ لتعلم القرآن ومطالعتة وتدبره

وتفهمه، والتخلق بما فيه (شهر رمضان الذي أنزل فيه

القرآن...).



٨٣- ليس ثمة عبادة يتجلى فيها الإخلاص والسرية

كالصيام (فإنه لي وأنا أجزي به).

٨٤- لن يكون لك الصوم جنة ووقاية، حتى تُجنّ من

المعاصي فتباعد عنها.

٨٥- الصائمون صابرون، والصائمون مصلون،

والصائمون ذاكرون، فأى شيء يضاهي ذلك (فتحت

أبواب الجنة ..).

٨٦- السحورُ غداء مبارك، فباركه بالذكر والشكر، وليس

السرف والفخر... (هلمّ إلى الغداء المبارك).



٨٧- للصائم فرحتان: فانشر للفقراء شيئاً من أفراحك (من

فطر صائماً..).

٨٨- مخطيء من يعظم صوم البطن، ويضيع صوم الجوارح

(من لم يدع قول الزور...).

٨٩- لما عطش الصائمون في الدنيا أكرمهم الله (بالريان)

في الآخرة ارتواء وهناءً... (من شرب منه شربة).

٩٠- (باب الريان) للصائمين فريضة وتطوعا، وإلا

فالجميع يصوم رمضان... (من صام يوماً في سبيل الله).



٩١- الشياطينُ في رمضان مصفدةٌ، ومع ذلك بعضنا مصفد

الفكر والقلب والخيرية.. (وغلقت أبواب النيران

وصفدت الشياطين ..).

٩٢- رمضانُ رحلةٌ لسيادة الروح على الجسد، والعقل

على العاطفة، والعمل على الارتخاء... (قد أفلح مَنْ

زكاها..).

٩٣- من عجائب رمضان نشاط الكسول، وزيادة الصالح،

وتوبة المذنب... (فتحت أبواب الجنة).



٩٤ - لتكن روحك الرمضانية كالريح المرسلة جداً وهمةً

وعطاءً... (فاستبقوا الخيرات).

٩٥ - الصيامُ جنَّةٌ ووجاء، وإخلاص وعطاء ، واتباع وبناء

(فعليه بالصيام ..).

٩٦ - مكثُ الصائم في المسجد عبادة وقراءة، وتباعد

وصيانة، وتأمل ومحاسبة .

٩٧ - ترمضُ الذنوب في رمضان فتزِينُ الصلوات

والصلوات والهبات... (وصفدت الشياطين).



٩٨- يُستحب تعجيل الفطر، وتأخير السحور، وتلاوة

القرآن، وصون اللسان... (لا يزالُ الناس بخير).

٩٩- كلما كان للسحور نيَّةٌ، منح القوة والنشاط والطاعة

والتصدق، والبركة والاستقلال... (تسحروا).

١٠٠- كما يُستحب الاجتماع في الإفطار، يستحب في

السحور ، وبلا مبالغة ولا إسراف... (مثلُ المؤمنين في

توادهم).

١٠١- الصوم تربية على العبودية والصدق والمراقبة ،

والروح الإيجابية التكافلية... (يدع شهوته من أجلي).



١٠٢ - تضيقُ بالصوم مجاري الدم، فتقل الشهواتُ،

وتضيق على الشيطان حباله... (الصيامُ جنةٌ).

١٠٣ - في جوع الصائم مدرسة للبذل والرحمة والتواضع

والصبر، والانتصار... (كان أجود الناس).

١٠٤ - كثيرا من عاداتنا السيئة يعالجها الصيام، ويزيلها

بحقائقه الباهرة.. (لعلكم تتقون).

١٠٥ - يصوغُ الصيامُ المسلمَ من جديد، حتى يترقى في

منازل العبودية...، (عليك بالصوم فإنه لا عدلَ له).



١٠٦ - وإذا سألك عبادي عني { ذكرت وسط آيات

الصيام، تنبيها على أهمية الدعاء وأنه متصل برمضان .

١٠٧ - عند الإفطار دعاء وفرحة، وشكر ومتعة، وفوزٌ

ومنحة .

١٠٨ - زينة رمضان القرآن، وعلامته الختمات، وثمارها

الثواب واليقين ... (فيدارسه القرآن).

١٠٨ - مدرسة الثلاثين يوما فاقت أكاديميات التدريب

والتعليم والتلقين، غرساً وإصلاحاً ... (أياما

معدودات).



١٠٩ - استغراقُ بعض الصائمين الوقت نوما وكسلا ، لا

يصح أثرا ولا نظرا، فالأثر ضعيف، والنظر غير

شفيف... (من قام رمضان ..).

١١٠ - تحلّقُ الأرواحُ في رمضان شغفا ولذة، (فتحت

أبواب الجنة).

١١١ - مرحبا بضيوف رمضان تائبين ونادمين وراغبين

(ارحموا من في الأرض ..).



١١٢ - التهكم بمرتادي المساجد في رمضان، مذموم فقها

وشرعا وخالقا (فإنما بعثتم ميسرين) ..

١١٣ - كسبُ الناس على علاتهم في رمضان، خيرٌ من

طردهم والتهكم بهم (ومن يؤت الحكمة) .

١١٤ - الصيامُ رياضةٌ روحية تهيأ الجسم لتلقي الأحكام

والمواعظ .

١١٥ - نعيبُ الإفطار، فنخالف السنة، ونجرح الأمهات ،

ونستعلي على النعم (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) .



١١٦ - إرهاب النساء بالمطاعم في رمضان ، يحرمهم البركة

والوقت والنشاط (خيركم خيركم لأهله) .

١١٧ - إمام المسجد في رمضان منارة مضيئة، لا يحق لها

الانطفاء (وجعلناهم أئمةً يهدون...).

١١٨ - إذا حلت العشر، حضرت الهمة، واشتقت الروح

(يجتهد فيها ما لا يجتهد في غيره) ..

١١٩ - لا أجلّ ولا أليق بالعشر من وظيفة الاعتكاف .

(وأنتم عاكفون بالمساجد) .



١٢٠ - عبودية الاعتكاف خلوة إيمانية رمضان قرآنية ،

تكتنفها السعادة .

١٢١ - في الاعتكاف تجديد للإيمان، وتعميق للصلاة،

وتحقيق لليقين .

١٢٢ - طاب الاعتكاف في رمضان لكونه بعد صيام،

وامتزج بدعاء وذكر ورجاء .

١٢٣ - جمال الاعتكاف في عزلته وديممة الذكر، وقربه من

ليلة القدر .



١٢٤ - نعتكف ليقلّ كلامنا، وتضعف خلطتنا، ويزداد

إيماننا .

١٢٥ - ليلة القدر متنقلة، وفي ذلك تنشيط للعزائم،

وتعظيم لكل رمضان .

١٢٦ - ليلة القدر في العشر، وأرجاها الأوتار، وأفضلها

سبع وعشرون (وما أدراك ما ليلة القدر) .

١٢٧ - المعتكف في ملذات من الإيمان والنور ، وانشرح

الخاطر .



١٢٨ - المبالغة في القنوت طولا وتباكيا ، والتزاما مخالفة

للسنة، والهدي الاعتدال (عليكم بسنتي) ..

١٢٩ - العناية بليلة سبع وعشرين دعاءً وتخشعاً يورث

الاتكالية، ويهون النصوص الأخرى .

١٣٠ - الاعتكافُ مكثٌ إيماني، يتنافى مع الخروج وكثرة

الاتصالات والله.

١٣١ - لو جعلنا رمضان نقطة توبة وتغيير لصلح حال كثير

منا (وتوبوا إلى الله جميعا) .



١٣٢ - ليلةُ القدرِ بإعجازها، رسالة عالمية تصلح للدعوة

والاحتواء... (ليلة القدر خير من ألف شهر).

١٣٣ - في العشر الأواخر، جُدُّ واعتكاف، وخلوةٌ

والتماس .. (فالمسوها في الوتر).

١٣٤ - من المؤسفِ تراجعنا في العشر الأواخر، وهي

أنفس المزاهر (إذا دخل العشر جُدّ وشد المئزر..).

١٣٥ - وظيفة العشر جُدُّ وتشمير، وإحياءٌ ونصح، وقيامٌ

وإخبات .. (شد مئزره، وأيقظ أهله، وأحيا ليله).



١٣٦ - لا تركن لهمتك في رمضان ، وسل الله العون.. ولا

حول ولا قوة إلا بالله (وما بكم من نعمة فمن الله..).

١٣٧ - ثمة لصوص في رمضان، وفتن جاذبات ، وشهوات

مغريات.. (فلا تغرنكم الحياة الدنيا).

١٣٨ - الدعاء في رمضان ، يجسد فقرك ، ويضبط همتك ،

ويعرفك حقيقتك ... (وإذا سألك عبادي عني).

١٣٩ - التراويح سنة ولكنها فضيلة قد لا تعود لك.. (من

قام رمضان إيماناً واحتساباً).



١٤٠ - رمضانُ تَدْرِيبٌ عَلى الصَّبْرِ والقِيامِ، وتَدْرِيبٌ عَلى

الرَّحمةِ والإِحسانِ، وتَدْرِيبٌ عَلى العَزيمةِ والمَسارعةِ

(فاسْتَبِقُوا الخِيراتِ..).

١٤١ - لا يَمْرَبُكَ رَمَضانُ بَدونِ اِعْتِبارِ، أو ذِكرِ

ومحاسبةٍ (ثم انسلخ فلم يغفر له..).

١٤٢ - لو قرنتَ التلاوةَ اليوميةَ بالصلواتِ ديمةً، لأثمرتَ

نتائجًا مباركا.. (اقرأوا القرآن...).

١٤٣ - لن تجديَ هنا الختماتُ الكثيرةَ وأخلاقنا مفقودةَ في

الصيام...! (لأتممَ مكارم الأخلاق).



١٤٤ - ليكن لسانك لاهجاً بالذكر، معظماً ربه، شاكراً

لنعمه... (فاذكروني أذكركم...).

١٤٥ - رائحةُ الفم المستقدرة عند كثيرين ، هي محببةٌ عند

الله على المسك... (لَحْلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ

تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ...).

١٤٦ - يأتي رمضانُ ليغسل خطايا سلفت ، وذنوباً أرهقت

، وأرواحاً أجدبت... (فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَجَارِهِ

تُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ).



١٤٧ - من شرف الصائمين يُدعون من باب مخصوص

لهم... (وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ
الرَّيَّانِ...) .

١٤٨ - (من قام رمضان ..ومن قام ليلة القدر..) وكان

الليل قيامً وتحرك ، وجهاد واهتبال ، لا يقبل الإهمال !..

١٤٩ - كان رسول الله فقيرًا ، ولكنه يجود بصنوف أخرى

من الأعمال.. (كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ) .

١٥٠ - كما اجتمعتم في الإفطار ، فلا بأس به في السحور..

قال زيد بن ثابت : (تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



وسلم ثم قام إلى الصلاة. قلت كم كان بين الأذان
والسحور قال قدر خمسين آيةً).

١٥١ - السواك مطهرة ومرضاة ، ووضاءة ومعافاة ، ونقاوة
وصفاء، للصوام وغيرهم.. (مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ، مَرَضَاةٌ
لِلرَّبِّ).

١٥٢ - ليس من البر والخير، صيامك في السفر الشديد..
(لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ).

١٥٣ - اختلف الصحابة في السفر صومًا وفطرا، فما عاتب
بعضهم بعضًا. (كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى

الصَّائِمِ).

١٥٤ - يستحبُّ تعجيل الفطر، ولكن بعد الغروب تمامًا

وليس قبله .. (لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ).

١٥٥ - الوصالُ من خصائصه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأجاز

لهم إلى السحر .. (إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أُطْعَمُ

وَأُسْقَى).

١٥٦ - للقائد تأثيرٌ كبيرٌ على أتباعه ومحبيه ... (قَالُوا فَإِنَّكَ

تُوَاصِلُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ " لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ).



١٥٧- الصيامُ في السفر رخصةٌ وسنةٌ، ومن صام مستطيعاً

فلا حرج ولا تثريب .

١٥٨- للقرآن حلاوةٌ في رمضانَ عزيزةٌ، تحملك على

التدبّر والاستزادة (الذي أنزل فيه القرآن...).

١٥٩- لا تمر اللحظاتُ الرمضانيةُ عليك بدون لسان ذاكرٍ،

أو قلب شاكر.. (والعصرِ إن الإنسان لفي خسر...).

١٦٠- إذا فترت همّتُك فتأمل ألوفاً من العجائز ، وعمالاً

جادين ، ومرضى مبادرين.. (وعلى الذين يطيقونه فديةٌ

طعامُ مسكين ..).



١٦١- إن لرمضان فسحةً في الصدر ، فبادرها بالخيرات ،

وصنائع المعروف!..

١٦٢- بركاتُ رمضان ونفحاته ، تُصيرُ القاسي رحيمًا ،

والبخيلَ كريما ، والكسولَ مسارعًا .. (يا باغي الخير

أقبل ..).

١٦٣- ستُسالون عن تلكم الموائد الممتدة، والأصناف

المتناثرة ، فاقتصدوا.. (ثم لتسالنَّ يومئذٍ عن النعيم).



١٦٣ - تصوير الموائد في رمضان وغيره ، فيه مفاخرة ،

وكسر لقلوب الفقراء ... (لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ ، لَئِنْ كُنْتَ

أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ) .

١٦٤ - رمضان موسم لتجسيد الإخوة الإسلامية في أحسن

صورها .. (إنما المؤمنون إخوة) .

١٦٤ - الشهر غاص بالدروس ، فلا تجعل رمضان يخرج

بلا دروس وعبر سيالة .. (فتحت أبواب الجنة) .

١٦٥ - رمضان مواضع للتحسين والإتقان ، وليس العجلة

والتخفف .. (مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً،
يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ).

١٦٦ - السنة تعجيل الفطر، وتأخير السحور، وصون

الصيام، وطول القيام.

١٦٧ - دقائق رمضان في غاية النفاسة، فلا تذهب إلا في

ذكر أو معروف أو قربات.. (وسارعوا إلى مغفرة).

١٦٨ - مع تكرره كل سنة، إلا أنه يضيفي الجديد، ويمنح

الحيوية، ويفيض الارتياح (للصائم فرحتان...).



١٦٩ - كما تدينَتَ لله بحفظ البطن، فتدين له بحفظ لسانك

وجوارحك .

١٧٠ - مُكثكَ كثيرا في المسجد يمنحك الطاعات،

ويجنبك كثيرا من الفتن والضياع.. (المسجدُ بيتُ كلِّ

تقيٍّ).

١٧١ - ليكن أنيسَكَ القرآنُ في رمضانَ ، واجعلْ من

المسجد موضعاً لذلك الأُنس والصدّاقة. (شهرُ رمضان

الذي أنزل فيه القرآن).



١٧٢- ليس صومُ الصائم عبادة، بل ضياع ومهانة .. (إنهم

كانوا يسارعون في الخيرات).

١٧٣- لا تصلح علائقُ رمضان إلا في طاعةٍ وذكر.. (وَكَانَ

أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ ، وَكَانَ يَلْقَاهُ

فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضانَ..).

١٧٤- كما صار رمضانُ مصنعا للطعام، فليكن مصنعا

للعمل، وفعل الحسنات.. (وسارعوا إلى مغفرة).

١٧٥- اجبر خللَ الصيام وسرفَ المائدة، برحمةٍ فقير، أو

نجدة مسكين .. (والذين في أموالهم حق معلوم).



١٧٦ - احتشادُ الناسِ في المساجدِ فرصةٌ للدعوة والتشجيع

، لا اللوم والتقريع .. (ومن يُحرم الرفق يحرم الخير كله
.)

١٧٧ - في العشرِ الأخيرة يشتدُّ العمل ، وليس الكسل ،

وثُلتمس أرجى الليالي ليلة القدر .. (فالتمسوها في
الوتر ..)

١٧٨ - ليكن منهجنا في رمضان التشجيع وليس التحطيم ،

والتعاون ، وليس التخاذل .. (وتعاونوا على البر
والتقوى)



١٧٩- رمضانُ شهر القرآن ، وشهر تعليمِ الناسِ وتصحيحِ

عباداتهم، وترسيخِ إيمانهم... (ومن أحسن قولاً).

١٨٠- ليكن خطابُ المسجد الدعوي واعياً رقيقاً،

مستثمراً قدومَ جماهير جديدة.. (فبما رحمةٍ من الله لنتَ

لهم).

١٨١- إذا مللتَ العمل، فاستكثر بهمم المزدحمين في

المساجد والمسارعين في الخيرات.. (والسابقون

السابقون).



١٨٢- ليكن لك مع الختمات الكثيرة، فهم آية ، أو ظلال

موعظة ، أو هذي بينة... (ليدبروا آياته).

١٨٣- اجتماع التراويح حفز وتنشيط ، وقوة وتشجيع (إنَّ

الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامٌ

لَيْلَةٍ).

١٨٤- ليس حسنا أن تصوم عما أباح الله ، وتفطر على ما

حرمه سفها وضلالاً.. (أفمن زين له سوء عمله).



١٨٥ - كما للمسجد أجواؤه ، كذلك للبيت الإيماني جوه

الخصيب بالذكرِ وحسن الاجتماع (كلكم راعٍ وكلكم

مسؤول عن رعيته).

١٨٦ - طاقتك العالية، وهمتك الصاعدة لن تستوعبَ

رمضان فاركن إلى الله.. ولا ننسى المأثور السني (اللهم

أعني على ذكرك، وشكرك، وحُسن عبادتك) .

١٨٧ - إنَّ قلة أيامه وتسارعها يحملنا على المحافظة

والجد، والصبر والتجلد، واحتساب الثواب.. (أياما

معدودات).



١٨٨ - أشدُّ ما يسرقُ هذه الأوقات النفيسة الصبحُ

والمخالطة، لا سيما لمن قلَّ شأنه، وغلب لهوه ولغوّه.

(المرء على دين خليله).

١٨٩ - وكلما سنحت حسنةٌ فلا تؤجلها ، فالأيام معدودة،

والأنفاس محدودة . وخذ من صحتك لسقمك، ومن

حياتك لموتك....!

١٩٠ - وقت الضعف اتخذ الرفقة المعينة : التي تثبت

وقت المحن، وتعين إبان الوحشة، (واصبر نفسك مع

الذين يدعون ربهم).



١٩١ - سنَّةُ الاعتكاف هي الخلوة العشرية، واللحظات

الختامية، وتجديدها في حياة الصوم والشباب مطلوب،

حفاظًا على الوقت، وصيانةً لرمضان (وأنتم عاكفون في

المساجد).

١٩٢ - بعض الصائمين لا تلهبُ تجارتهم إلا في رمضان

فيغتم دنيا، وينسى أخرى .. (إن هؤلاء يحبون

العاجلة).

١٩٣ - ختمةُ رمضان باتت هدفَ الجميع ، فلماذا لا نهيه

هدفًا آخر ، كالتدبر وصناعة الأخلاق .



١٩٤- إن عزّ التواصل في رمضان فلا تعزّ التهئاتُ ،

وتقديم العفو.. (وما زاد الله بعفو إلا عزا).

١٩٥- سنغيبُ في رمضان إذا جعلنا الطعام أكبر همنا

ومبلغ علمنا، وأن زحامنا في الأسواق لمؤذن بتحول

خطر في فهم الشعائر الإيمانية ومقاصدها...!

١٩٦- والمحروم هو من لا يحفل برمضان، أو يغوص في

غفلاته، ويتجاسر على معاصيه، ولا يجعل منه عبرةً

للمعتبرين، أو عظةً للمتعظين...!



١٩٧- في رمضانَ أمهات الفضائل، وجواهر المحاسن،

ومعالي النفائس والأطياب.. (وفي ذلك فليتنافس

المتنافسون).

١٩٨- قد نترجعُ رمضانيا بسبب إهمال الاستصلاح

القلبي والذي هو جوهر العمل والصلاح.. (ألا وإن في

الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله..).

١٩٩- للذنوب جراحات وصوارف ، فلا تستسهل

الصغائر والعوارض، فقد تحبسك عن متعة رمضان...!



٢٠٠- ولما كان الشبَعُ سبباً لانتشار الشيطان وتسلطه على

بني آدم (يجري من ابن آدم مجرى الدم) شُرع الصيام

دواءً لذلك،...

تمت التغاريذ ولله الحمد والمنة.

وتمت تغاريذ الصيام برحمة... من الله ذي الفضل الكريم

المتمم / كرعنا بها كأس الهناء لم نزل... نغني عليها

بالنواظرِ والفم...! والحمد لله الذي بنعمته تتم

الصالحات.



إصدارات المؤلف :

صدر له أكثر من (١٠٠) كتاب منها :

- سلالمة العلم ومدارح الفهم .
- الخطبُ الحديشة
- أربعون المعالي
- الأربعون الأكثرية
- موقظاتُ التدبر القرآني
- نثار العلم
- من جماليات السيرة النبوية
- محائليات (شعر)



- اليَراعةُ الرمضانية
- مواقف علمية للأئمة الأسلاف. وكلها من (دار تكوين).
- طلائعُ السلوان - دار ابن خزيمة .
- نسماتٌ من أم القرى .
- مواتُ المروءة (شعر)
- وطن و منن (شعر).
- الطلّابُ الأعظم (شعر)
- فهزموهم بإذن الله (شعر)
- توهجات النيل (شعر)



- كورونا وليمونا (شعر)
- مدائن الألباني. (شعر)
- عاصفة الحزم (شعر)
- اللؤلؤ المنظوم في تقريب العلوم .
- سلسلة أربعينيات حديثة متنوعة .
- أزاهير الروضة
- شجن المنابر
- قواعد قرآنية لفهم الدعوة .
- مقدمات التغيير النبوي .



- من جماليات السيرة .
- الاحتفالُ بالسبع الطوال .
- محاسن التزيين بمعاني المئين
- حسنُ التداني من لبّ المثاني .
- شجنُ المنابر وهتنُ المحابر .
- طلعةُ الشمس (سنن نورانية) .
- مسامرات أدبية على أنغام المتنبّي .

للتواصل :

hamzah10000@outlook.com

